مقابلة مع الرئيس إسياس أفورقي

حول قمة منتدى التعاون الصيني الافريقي

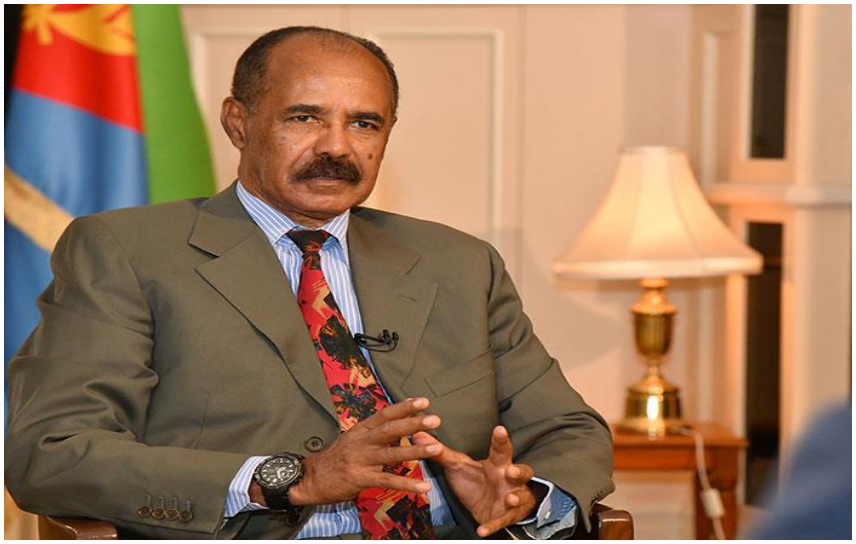

أجرى المقابلة: نصر الدين عبد الرحمن

س: السيد الرئيس، أنت في بكين لحضور القمة التاسعة لمنتدى للتعاون الصيني الأفريقي .كيف كانت القمة؟ هناك العديد مثل منتديات التعاون هذه، مثل مع روسيا واليابان وكوريا وإيطاليا والولايات المتحدة وغيرها. كيف يمكن أن تستفيد أفريقيا من هذه المنتديات؟

ج: يمكننا أن ننظر إلى الأمر من زاويتين .من ناحية، هناك الأمل . ومن ناحية أخرى هناك القلق .فالعلاقات بين الصين وأفريقيا، على سبيل المثال، مستمرة منذ عشرين عاما . ما هي التطورات التي حدثت خلال العشرين سنة الماضية؟ ما الذي تم التخطيط له؟ وما الذي تم تنفيذه؟ من المهم تقييم التطورات .غالبًا ما تكون مثل هذه القمم مجرد تجمع للعلاقات العامة .عندما تنتهي المناسبة، يتم نسيان الأمر . ولا أحد يراقب التقدم المحرز. وهذا هو الجانب المثير للقلق. لذلك ينبغي تقييم تقدمها بجدية بدلاً من الاكتفاء بحضور المناسبة فقط.

نحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على وضع القمم في سياق الوضع العالمي .ما الذي تغير في الوضع العالمي عما كان عليه خلال العشرين إلى الثلاثين عامًا الماضية؟

نحن بحاجة لقراءتها . الحرب الباردة لها تاريخها الخاص . لقد كانت السنوات الثلاثين الماضية فترة محاولات لإنشاء عالم احادي القطب. ما هو تأثير ذلك على أفريقيا؟ وكذا على الصعيد العالمي، في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، هناك الكثير من التحليلات . وفي المقابل، ينبغي النظر إلى التعاون الصيني الأفريقي في هذا السياق .مثل هذه المناسبات تعقد مع الآخرين أيضًا . إن الوضع العالمي الحالي متقلب إلى درجة أننا الآن على مفترق طرق . نحن ندخل حقبة جديدة . ونحن في مرحلة الانتقال إلى عصر جديد، كيف ينبغي التعامل مع هذه العلاقات المختلفة؟ الأمر يحتاج إلى نقاش جدي . لقد أصبح الإفلاس في الولايات المتحدة وأوروبا واضحا بشكل متزايد . بعد نهاية الحرب الباردة، كانت هناك سياسات تم طرحها وتنفيذها على مدار الثلاثين عامًا الماضية من قبل قوى الهيمنة، وهي محاولة إنشاء نظام أحادي القطب، والسيطرة على العالم، وتقسيمه إلى مناطق نفوذ، وإدارتها عبر وكلاء لهم في كل منطقة .إن ما دفعهم إلى ارتكاب مثل هذا الخطأ هو هشاشة الاتحاد السوفييتي السابق . فمنذ انهيار الاتحاد السوفييتي، اعتقدوا بأن لا أحد يمكنه منافستهم وبأنهم المسيطر المطلق على العالم، محصلة هذا الاعتقاد كان اضطرابات ودمار عالمي لا يمكن تقديره.

ما هي القارة الأكثر تضررا في مثل هذه البيئة العالمية؟ الإجابة هي أفريقيا . أفريقيا ظلت قارة معزولة . مع هذا الضرر الذي عانت منه هذه القارة، هل هي الآن جاهزة للشراكة؟ فهل يمكنها استغلال مثل هذه الفرص العظيمة والمشاركة في بناء الشراكات؟ هل لديها القدرة؟ إنه شيء يجب النظر إليه بإمعان أولاً . ما هو الشكل الذي ستتخذه الشراكة بعد ذلك؟ في أي المجالات يمكن إقامة الشراكات؟ يمكن مناقشة ذلك. ومن جانبنا، قدمنا ورقة كنقطة بداية . الورقة تحوي خطوط عامة، وتفاصيلها يجب أن تصبح أكثر وضوحا وتفصيلا مع مرور الوقت . أفريقيا هي القارة الأكثر تخلفا في العالم .وإذا أرادت أن تدخل في شراكة، فإنها ستعتمد على واقعها الراهن ولا يمكنها أن تفكر مثل الدول الأكثر تصنيعاً . فكيف يمكن لكل دولة في أفريقيا أن تتكيف مع البيئة العالمية مع احتفاظها بقراراتها السيادية؟ وإذا كانت ستشارك في مثل هذا التعاون فكيف تفعل ذلك؟ يجب عليها أن تقرر . وبالإضافة إلى ذلك، فماذا ينبغي لها أن تفعل على المستوى الإقليمي، وشبه الإقليمي، والعالمي؟ يجب التفكير مليا في ذلك.

بشكل عام، لا يوجد اقتصاد في أفريقيا . قياسا إلى الوضع العالمي الحالي، فهي اقتصادات إعانة واتكالية، لا تستطيع أن ينتج ما يحقق لها الاكتفاء الذاتي. التكنولوجيا التي نستخدمها قديمة . يجب أن ينتقل إلى معالجة المنتجات، إلى زيادة القيمة، إلى التصنيع. يمكن النظر إلى مشكلة أفريقيا من ثلاث زوايا. الأولى بيع المواد الخام فقط . المعادن والمنتجات الزراعية وغيرها تذهب في فصل كما هي مواد خام فقط، لا يتم معالجتها. يتم بيعها بأسعار ضئيلة. ومن ناحية أخرى، تدخل المنتجات المصنعة الأسواق الأفريقية بأسعار باهظة .وهذا هو الوجه الثاني للخسارة . ثالثا، إذا كان هناك أي شيء يمكن للاقتصادات الأفريقية أن تفعله للتعامل مع هذا الوضع الصعب، فهو الاقتراض . فهي تقترض المال من الخارج .الاقتراض ليس مشكلة .السؤال هو كيف ستسدد قرضك؟ يجب أن يكون لديك أنشطة اقتصادية تدر عليك دخلاً حتى تتمكن من سداد القرض .فبدلاً من البيع بخسارة، يجب أن تكون قادراً على الشراء والبيع بأسعار معتبرة. ولأن الأمر ليس كذلك، فإن الاقتصاد الأفريقي في النهاية مثقل بالديون. فلا استطاعت بيع المواد الخام وجلبت فائدة، ولا شراء المواد أو المنتجات المصنعة لدعم وضعها إلى حد ما، ولا الاقتراض لسداد الديون، فالتحديات الاقتصادية في أفريقيا لا نهاية لها.

ولا يقتصر الأمر على المشاكل الاقتصادية في أفريقيا، بل إن الاستقرار في حد ذاته يمثل مشكلة كبيرة . لم تتقدم عملية بناء الأمة كما كان متوقعا في معظم البلدان الأفريقية . فالدول ممزقة داخليًا . لا يوجد استقرار عندما تكون المجتمعات مشتتة .فالاستقرار عامل أساسي للتنمية . ولا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون استقرار .يجب أن تكون مستقرًا لاستخدام مواردك بشكل صحيح.

تسرد ورقتنا المشاكل واحدة تلو الأخرى .لأنه من الصعب الشراكة مع الصين أو روسيا أو غيرها دون إيجاد الحلول . لذا، فبدلاً من الشعور بالمرارة، بدلاً من لعن الآخرين، يتعين على أفريقيا أن تكون قادرة على حل هذه المشاكل الداخلية الأساسية . وبعد ذلك يمكن تكوين الشراكات، بحيث يستفيد الشريك، وكذلك أنت . وإلا فستكون معادلة محصلتها النهائية صفر. إنها مجرد خسارة .إذا خسر أحدهما وربح الآخر، فلا

يمكن أن يسمى ذلك شراكة .وهذا ما قصدت به القلق . وإذا أردنا إقامة شراكة حقيقية، فلا بد من معالجة هذه القضية بشكل صحيح . ويجب على أفريقيا أن تحل مشاكلها أولا.

أما المشكلة الأخرى التي تواجه أفريقيا فهي مشكلة بنيوية . فبعد انتهاء الاستعمار، شكل القادة الأفارقة منظمة الوحدة الأفريقية . تلك المنظمة ظلت موجودة لمدة 30 عامًا، ولم تكن ذات فائدة ولك تنتج الكثير، فقالوا بأن هذا يجب أن يتغير، يجب أن يكون لدينا منظمة بديلة أقوى، فجاءت منظمة "الاتحاد الأفريقي" لا يمكن الزعم بأن الاتحاد الأفريقي اليوم موجودة فعليا إلا لمجرد المجاملة. وكذلك الحال بالنسبة للمنظمات الإقليمية الأخرى مثل SADC ، وIGAD، وECOWAS، وما إلى ذلك . أعني أنه يتم تنظيم المناسبات، لمجرد العلاقات العامة، وبعد ذلك ينتهي الأمر . ولذلك، لا توجد أيضًا هياكل للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي . ليس من المنطقي تكوين شراكة بناءة في ظل مثل هذه المشكلات الصعبة . ومن أجل إقامة شراكة حقيقية، يجب علينا إيجاد حلول للمشاكل الكبرى.

لذلك، في مثل هذه المؤتمرات، من الضروري خلق التفاهم . يمكنك إنشاء قاعدة بيانات مشتركة، ثم تخطيط التفاصيل التي تحتاجها، والتخطيط للتعاون المحتمل في مختلف مجالات البنية التحتية والطاقة والمياه والخدمات الاجتماعية والنقل والاتصالات . قبل كل شيء، هناك شيء اسمه التصنيع . يجب أن تكون قادرًا على معالجة المواد الخام التي تنتجها .إذا كنت تستطيع التعامل مع ذلك، فإنك تنتقل إلى أعلى مستوى من الاقتصاد . وبالتالي تخلق وظائف وفرص العمل، وتغير سبل عيش الناس . لكن إذا كنت تقوم بتصدير المواد الخام أو الماشية كما هي، فمن غير الممكن أن تحدث فرقاً . يمكنك القول أن هناك ذهب، وهناك نحاس، وهناك ثروات طبيعية أخرى، لكن إذا لم تتمكن من معالجتها وإضافة قيمة لها، فلن يكون هناك اقتصاد.

ويمكن القيام بذلك ليس فقط منفردا، بل أيضًا بصورة جماعية. يمكن للبلدان الموجودة في نفس الإقليم أو المنطقة تشكيل هياكل تحالفية والعمل معًا . هذا موضوع واسع . ما يمكننا القيام به من جانبنا الآن هو تحديد مسار قيادة الشراكة الذي يميزنا .ويجب أن نكون قادرين على تبادل أفكارنا مع ما يسمى بشركائنا .هناك هذه التحديات، وهناك هذه المشاكل، ولا يمكنك إنشاء شراكة دون التغلب عليها وعلينا أن نطلب منهم القيام

بدورهم وعلينا أن نقوم بواجبنا . علينا أن نبلور هذه الأفكار في مناسبات مختلفة، وليس في مناسبة واحدة مثل مؤتمر الأمس . وبمجرد التوصل إلى التفاهم، يمكننا أن نقول إننا قد مهدنا الطريق للشراكة.

فخامة ذكرت بأن أفريقيا يجب عليها أولاً أن تقوم بواجبها للدخول في شراكة مع الآخرين . ولكن في غياب الاتحاد الأفريقي أو المنظمات الإقليمية الأخرى، كيف يمكن لأفريقيا أن تعمل بنفس الفهم؟ هل هناك بصيص أمل؟

وإذا الأمل خلق على نعمل أن يجب ولكن الأمر ليس أن هناك أمل من عدمه فقط ، نخدع فإننا موجودة عمليا، فيما هي غير إقليمية أو أفريقية منظمة هناك بأن تظاهرنا ماذا ؟"إيغاد" اسمه شيء هناك إذا تساءلنا هل المثال، سبيل على .وشركائنا أنفسنا نقبل أن علينا يجب .الإهانة أو هذا ليس بهدف التقليل .لا الإجابة هي تفعل؟ ونعم موجودة، غير بأنها ونؤمن الحقيقة،

على إيجادها. يجب أن نكون قادرين على أن يكون لدينا هيكل يمكن أن يعمل لصالحنا حقًا . ولكن لماذا يجب أن نخدع أنفسنا بشيء غير موجود؟ ولماذا نخدع شركائنا؟

لا يوجد شيء اسمه اتحاد أفريقي .وعندما تبدأ من مؤمنا بأنها غير موجودة ، فهذا يعني العمل على خلقها لتكون فعالة. لقد تم تغيير منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي لأنها لم تكن كما تصورها الآباء المؤسسون . فلماذا الإصرار على القول أنها موجودة؟ إذا تساءلنا كيف تعمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسادك، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وغيرها، وما هي الظروف التكميلية التي خلقتها وهل أسهمت في تحويل الاقتصادات، لا بل على العكس هذه الهياكل بنفسها أصبحت عبئا لأنها لم تحدث فرقًا على أرض الواقع . ولذلك، يجب أن تكون هناك هيئات أو هياكل تعمل حسب القارة والمنطقة ودون الإقليمية قبل أن تتمكن من الاتجاه للخارج . لذلك الأمر الأساسي هو يجب ألا نؤجل هذا الموضوع أو نغض الطرف عن هذه المشاكل.

حسنًا، سيدي الرئيس، لقد التقيت بالعديد من كبار المسؤولين الحكوميين الصينيين ورؤساء دول آخرين في بكين. فعلى ماذا ركزت هذه اللقاءات؟

تبادل وجهات النظر شيء عظيم . ولكن ، عليك أن تعرف أسلوب المشاركة الخاص بك . يجب أن نقول الحقيقة، وليس مجرد مجاملات. يجب أن نكون قادرين على القول إن نقاط ضعفنا هي عيوبنا . نحن بحاجة إلى خلق فهم مشترك لما نراه وما يرونه . نحن بحاجة إلى تبادل الأفكار حتى نتمكن من تعبئة مواردنا . لقد التقينا بالعديد من المسؤولين الحكوميين والشركات والأفراد هنا الآن . وللتفاعل معهم، نشارك أفكارنا، ونستمع إلى آرائهم وأفكارهم . وأخيرا، يمكننا وضع خطط مشتركة والإرتقاء بالتجربة إلى المستوى التالي.

إن النمو الاقتصادي الذي حققته الصين على مدى الخمسين أو الستين سنة الماضية لم يسبق له مثيل في العالم .هذه ليست مبالغة .وهذه فرصة عظيمة ليس لهم فحسب، بل لأفريقيا أيضًا .ويجب أن تكون أفريقيا قادرة على استخدامها .ومن خلال الاستفادة من خبراتهم، يمكننا الانتقال من تصدير المواد الخام إلى المعالجة إلى التصنيع .ولا يستطيع أحد منافسة الصين اقتصادياً في الوقت الحالي . السبب وراء وضع القيود على الصين، وعزل الصين، هو صدمة النمو الاقتصادي الصيني . بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، انخرط الغرب في استراتيجية احتواء روسيا . والوضع في أوكرانيا وأماكن أخرى هو نتيجة لذلك . إنهم يطاردون الصين أيضًا . الغرب يثير قضية تايوان ويحاول إقامة تحالفات أخرى في المنطقة . ومع ذلك، فمن المستحيل القول إن هناك قوة أو قدرة اقتصادية قادرة على التغلب على الصين اليوم . وبغض النظر عن القضايا الأيديولوجية والسياسية، فإن الصين شريك مهم للقارة الأفريقية للتحرك نحو التحسين وإضافة القيمة وإخراج الاقتصادات القائمة من براثن الاتكالية والإعانات.

إن الشراكة مع الصين لها فوائد عديدة بالنسبة لأفريقيا . وهذا لا يعني أنها لا تستفيد من الآخرين . يمكن ذكر إيطاليا وروسيا على سبيل المثال. ولكن بما أنه لا يوجد أحد يتمتع بنفس القدر من الإمكانات التي تتمتع بها الصين، فإن هذه الشراكة مع الصين لها أهمية فريدة خاصة بها . ولكي تكون البلدان الأفريقية فعّالة، فيتعين عليها أن تقوم بواجبها . وبهذه الطريقة، يمكنهم الاستفادة من التقدم التكنولوجي والقوة الاقتصادية وغيرها من الفرص في الصين . لا ينبغي أن يكون الأمر يتعلق بحضور مناسبة والعودة إلى المنزل . وينبغي إجراء مناقشات موسعة مع المؤسسات المختلفة في

مختلف المجالات . أما فيما يتعلق بما يمكن القيام به بشكل ثنائي بين إرتريا والصين، فهناك إمكانات كبيرة للتعاون في مجالات الطاقة والبنية التحتية والمياه والنقل والاتصالات والتعدين والخدمات الاجتماعية – الصحة والتعليم وغيرها من المجالات المنفصلة . وإذا أردنا أن نستفيد من الفرصة التي تتيحها الصين، فيتعين علينا أن نستمر في تطوير وتحسين قدراتنا وصقل تجاربنا.

لن نكتفي ببيع المواد الخام قائلين إن لدينا ذهبًا ولدينا نحاسًا . لدينا مزايا جغرافية . وبالنظر إلى تفردنا في العديد من النواحي، فإن شراكاتنا ليس فقط مع الصين ولكن أيضًا مع الدول الأخرى يجب أن تتم بعد أن ننتهي من واجباتنا من أجل تعزيز وتطوير اقتصادنا . نحن نعمل مع الشركات والهيئات الحكومية لتطوير ما يجب أن يكون متطورا. بما في ذلك قضايا الدفاع والأمن حيث ليس هناك من مجال نقول بأنه يهمنا وذلك لا ، فكلها تكتسب أهمية مماثلة.

كما ذكرت فخامة الرئيس، يعد التكامل الإقليمي والسلام والاستقرار ضروريين للشراكة في محيطنا الاقليمي. وقد التقيت ببعض قادة منطقتنا. فكيف تبدو الأوضاع الإقليمية؟

إذا كان أي شخص يعتقد بأنه يمكن ن يتطور كجزيرة وحيدة في أفريقيا، فهو ساذج . لا يوجد شيء من هذا القبيل . ما نسميه القوة هو في نهاية المطاف التكامل . وقد يكون لبلد ما تفرده الخاص، ويضع برامجه وأولوياته الخاصة، ويحشد موارده، ولكن في النهاية، هذا لا يؤدي إلى تمكين وتقوية تلك البلدان . بالنسبة لنا إذا نظرنا إلى الأمر من خلال الوضع الحالي، فلا يمكننا أن نقول إن الوضع في السودان أو جنوب السودان أو الصومال أو إثيوبيا أو جيبوتي أو اليمن لا يعنينا – لذلك سنسلك طريقنا الخاص بنا. ليس اليوم، بل وقبل ثلاثين عاما، عندما تأسست الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، كان الهدف منها مساعدتنا في مثل هذه القضايا. فبدلاً من الركض بمفردنا، من المفيد فقط أن نعمل معًا، ونحشد مواردنا معًا، وهذا ليس خيارا، ليست مسألة ما إذا كنت ترغب في ذلك أم لا، إنه أمر لا بد منه . يجب خلق مثل هذه البيئة. يجب أن تكون الأرضية ممهدة .فإذا لم يكن محيطنا مستقرا، إذا لم تتكامل وتجتمع خطط منطقتنا التنموية وتتحرك نحو تقدم أقوى، فماذا يمكننا أن نفعل بمفردنا؟ وهل يمكننا أن نفعل

ذلك بمفردنا؟ ولذلك، لا بد من إيلاء اهتمام كبير للتعاون والتحالفات على المستويات المحلية والإقليمية. لا شيء يمكن إنجازه بصورة منفردة من أجل إيجاد السلام والهدوء، وتحقيق التنمية، وتغيير أسلوب حياة الناس .قد تتمكن من المحاولة بشكل منفصل، وقد تواجه صعوبة - ولكن في النهاية من الصعب تحقيق الهدف الذي تريده بالسرعة التي تريدها، والتقدم الذي تريده.

وكما شهدنا على مدى السنوات الثلاثين الماضية، ليس المشاكل التي يعاني منها جيراننا فحسب ، بل وأيضاً الفوضى والعراقيل التي خلقتها ما تسمى بالقوى المهيمنة في منطقتنا والقوى خارج المنطقة التي تدعي أنها قوة مهيمنة على العالم، ليست بالأمر السهل . تأتي العقوبات من هذا الاتجاه، تليها عقوبات تلو الأخرى، نعم يمكننا القول أننا حاربنا هذا وتغلبنا عليه .لكن في نهاية المطاف، علينا أن نخلق بيئة مريحة، وعلينا أن نعمل مع جيراننا لتحقيق ذلك . لذا، علينا أن نعمل في شراكة معهم، مع الأخذ في الاعتبار استقرارهم وأمنهم وخططهم التنموية مع خططنا ومع من هم خارجنا . ولكن قبل أن يفوت الأوان، دعونا نقوم بواجباتنا المنزلية . ثم يمكننا الالتزام بالخطط المشتركة التي نسميها منطقتنا . ومن ثم يمكننا أن نعتقد أن لدينا الموارد على المستوى الإقليمي، ولدينا كل القدرات، ونستطيع أن نفعل كل شيء . وللقيام بذلك، يجب أن نكون قادرين على الحصول على خطة تنسيقية . لن نقول بأننا لا نهتم بما يحدث في السودان، أو ما يحدث في جنوب السودان، أو الصومال، أو جيبوتي، أو إثيوبيا، أو ما يحدث في اليمن . ولم نعمل بهذه الطريقة أبدًا خلال الثلاثين عامًا الماضية .إن ما نقوم به بمفردنا سيكون ذا معنى وفعال وآمن ومستدام عندما نعمل مع جيراننا . لذا، عندما تسنح فرصة مثل هذه مع الصين، فمن المهم أن نلتقي بالقادة في منطقتنا ونتحدث . علاوة على ذلك، فإننا نناقش ما نفعله مع الأقاليم الأخرى - غرب أفريقيا وجنوب أفريقيا وشمال أفريقيا. ولكن أولاً، نحن نعمل مع جيراننا حتى نتمكن من تقييم الوضع في جوارنا بشكل صحيح وتعزيز برامج التعاون بيننا . إنه خيار طبيعي، وهذه هي الطريقة التي كنا نعمل بها . وهكذا سيستمر الأمر في الوقت الحالي . عندما تتاح فرصة مثل هذه في الصين، هناك العديد من المزايا للالتقاء مباشرة وتبادل الأفكار ووجهات النظر بدلاً من الاجتماع عن بعد . لذا فالفرصة جيدة.

في كلمته لدى افتتاح منتدى التعاون ، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مقترحا بالإرتقاء بالعلاقات الصينية الأفريقية إلى مستوى العلاقات الاستراتيجية .هل يمكن أن تكون هذه الأفكار واقعية التنفيذ في ظل الظروف الراهنة؟

وقت إلى ضخمة، تحتاج نقاط عشر من المكونة بينغ جين شي الرئيس خطة إن دليل أنه نفترض أن يمكننا .العمل خطة هي العشر النقاط هذه .وتفصيلها لفهمها فعالة تكون أن العشر النقاط لهذه كان وإذا .المنزلي الواجب هو شيء، كل قبل .عام قادرة تكون أن أفريقية دولة كل على فيتعين الصينية، الأفريقية الشراكة في ومستدامة تعني أن يمكن ماذا العشر؟ النقاط تعني ماذا .الأخرى تلو واحدة دراستها على أولاً هذه إلى في جوارنا دولة كل تنظر كيف الثنائي؟ المستوى على إرتريا، لنا، بالنسبة إلى ننظر فكيف دولة؟ بكل علاقاتها هي ما أو عليها النقاط هذه تؤثر وكيف النقاط؟ نراها التي الأبعاد نجمع أن السهل من ليس المنطقة؟ تكامل نسميه فيما النقاط هذه رؤية على النهاية في لنحصل بأخرى أو بطريقة الآخرون يراها التي والأبعاد نقرأها أن علينا .النقاط هذه بينغ جين شي الرئيس أوضح وقد .للصورة واضحة يجب .مرات أربع مرات، ثلاث مرتين، فيها ومراجعتها ونفكر الأخرى تلو واحدة إيجاد على قادرين نكون أن

تفسيراتنا الخاصة وفهمها فيما يتعلق بوضعنا المحدد . لا يكفي أن نأخذ بياناتنا أو تقييمنا . يجب أن نكون أيضًا قادرين على التواصل مع محيطنا.

وإذا كان للشراكة والتعاون بين أفريقيا والصين أن تمضي قدما حقا في هذه النقاط العشر، فيجب أن ينظر إليها على المستوى العالمي، وعلى المستوى الإقليمي، وعلى مستوى كل دولة على حدة . هل فهمنا هذه النقاط العشر حقًا؟ حتى في المؤتمر، وليس مجرد الحضور والاستماع في المناسبة، ماذا يعني ذلك؟ كان ينبغي لنا أن نسأل . ماذا تقول في هذه النقطة؟ ماذا تعني هذه النقطة الأولى من النقاط العشر التي ذكرتها؟ ماالمقصود بالثانية؟ والعاشرة؟ ينبغي أن نطلب بالتفصيل . نحن بحاجة إلى أن نفهم ونذهب ونقوم بواجباتنا ونقدم أفكارنا، أو نخطط لخططنا، ونحتاج إلى معرفتها . ولكن من دون قول هذا وذاك، حسنًا، لقد تم عرض النقاط العشر، ولا ينبغي لكل دولة وكل حكومة أن تأخذها كما تراه مناسبًا . إذا كان هناك بمؤتمر منتدى التعاون بين أفريقيا

والصين هذا العام أو العام المقبل، فماذا لدينا في هذه النقاط العشر؟ هل حصلنا على الإجابات؟ هل نخرج بالخطط والبرامج التي تناسبهم؟ وإلى أين سيتجهون في إطار التعاون الشامل؟ كيف سيحدثون فرقا في أفريقيا؟ هل يمكن أن يؤدي اعتماد هذا إلى تغيير اقتصادي جوهري؟ هل يمكن لكل دولة في أفريقيا استخدامه؟ ماذا ستفعل الصين؟ إلخ .أعتقد أن هناك أسئلة كبيرة لم تتم الإجابة عليها، وبالتالي فإن المشكلة لا تزال قائمة . هناك قضايا يجب على الجميع القيام بواجبهم المنزلي بشأنها . من جانبنا ليس لدينا أي سبب للتأخير والتلكؤ، وسنعطيهم الأوراق الموجودة.

سيدي الرئيس، أشكرك على شرحك الشامل.